

التي تُهدى الى الملوك والابطال وهذه ثمرة ذلك القراع الطويل والاقدام على العظام وهاج به هائج الخنق فرمى بتلك القطعة بعيداً . فقال له احد حكمائه لا يحقرن الملك هذه العطية مهما ظهرت مهينة في عينيه فانها قد انفردت بمزيةٍ يتحققها اذا وزنها بالذهب والفضة . فقال الملك وما عسى ان تكون هذه المزية ثم امر ان توزن كما قال فجيء بميزان ووضعت قطعة الججمة في احدى كفتيه ووضعت في الاخرى ذهب فرجحت تلك القطعة على الذهب فزادوا مقداره ولكنه ما زال خفيفاً بل كانوا كلما زادوه ازدادت كفته ارتفاعاً . فقال الاسكندر يا للعجب أمثل هذه القطعة الصغيرة من العظم ترجح على كل هذا المقدار من الذهب اذن فليس في الارض مادة توازنها . فقال الحكيم ولكن هناك مادةٌ بقليلٍ منها ترتفع ثم اخذ قبضةً من التراب وغطاها بها فارتفعت كفتها للحال . فصاح الاسكندر ان هذا لمن غريب الامور فهل لك ان تكشف لي عن سريرة هذا الامر . فقال الحكيم ايها الملك العظيم ان هذه القطعة من الججمة هي التي تكون فيها عين الانسان وهي مع صغر حجمها لا تنتهي في شهواتها الى حدٍ وكلما زدتها ازدادت في الطلب فلا الذهب ولا الفضة ولاشيءٌ من كنوز الارض ونفائسها يقنعها ولكن متى نزلت القبر وغطاها التراب كان هناك حدٌ مطامعها الواسعة

## اسئلة واجوبتها

القاهرة — بينما كنت اجث عن لفظة « عيسى » (عم) عثرت في معجم الجزويت المسمى باقرب الموارد على النص الآتي

« عيسى اسم عبراني او سرياني وقيل هو مقابو يسوع . . ولعله تحريف عيسو . . والنسبة اليهما عيسوي وموسوي » . فلم افهم كيف يكون عيسى مقابو يسوع لان مقابوهُ عوسي لا عيسى ثم ما الداعي الى قلبه ولم لم يقولوا فيه يسوع كما يقال اليوم . وقوله اخيراً « والنسبة اليهما عيسوي وموسوي » مقتضاه ان الضمير من « اليهما » يرجع الى عيسى وموسى مع انه لم يذكر موسى من قبل فهل يجوز مثل هذا في الاستعمال  
تقولا بدران

الجواب — اما لفظ « عيسى » فانه محرف عن « ايسوس » باليونانية كما ذكرنا تحقيقه في مجلد السنة الثانية من هذه المجلة (صفحة ٥٢٤) ودعوى من زعم انه مقابو يسوع من ادلة الجهل باحكام اللغة لان القلب لا يقع في اللفاظ المنقولة عن الاعمجية . واغرب منه القول بانه محرف عن عيسو لان هذا الاسم بالعبرية يشوع مثل اسم يشوع بن نون بلا فرق وكلاهما مخفف من يهوشوع ولم يسمع ان احداً سماه عيسو . واما قول المؤلف « والنسبة اليهما عيسوي الخ » فقد اشرنا من قبل الى ان هذا الكتاب ليس الا نسخة محرقة عن محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني الا ان الناقل افسد النقل هنا كما افسده في كثير من الكتاب وعبارة محيط المحيط في هذا الموضع بعد ان ذكر الحكم في لفظة عيسى « وكذلك القول في موسى والنسبة اليهما عيسوي وموسوي » فحذف قوله « وكذلك القول في موسى » طلباً للاختصار او تفنتاً في الاستتار . . . . . !

## اخبار ادبية

مجلة الطب الحديث — وردنا اعلان من حضرة رصيفنا الفاضل الدكتور عيد صاحب مجلة طبيب العائلة المشهورة يذكر فيه انه قد عزم على اصدار مجلة اخرى بالعنوان المذكور يتوخى بها منفعة الخاصة من الاطباء